الأمم المتحدة

A/34/624
S/13590
26 October 1979
ARABIC

مجلس الأمن

الجمعية العامة

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٢٧ من جدول الأعمال
مسألة ناميبيا

رسالة مؤرخة في ٢٦ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٩
موجهة إلى الأمين العام من الرئيس بالنيابة
لمجلس الأمم المتحدة لـ ناميبيا

أششرف بأن أحيل اليكم البيان المرفق لرئيس مجلس الأمم المتحدة لـ ناميبيا ، الصادر في
٢٦ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٩ ، بشأن اكتشاف أمر التفجير النووي الذي قامت به حكومة
جنوب إفريقيا .

وأرجو منكم التكرم بتصديق هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت
البند ٢٧ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمم المتحدة لـ ناميبيا .

(توقيع) ميلجان كوماتينا
الرئيس بالنيابة لمجلس الأمم المتحدة لـ ناميبيا

79-27608

بيان رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا الصادر في٢٦ شرين الاول / اكتوبر ١٩٧٩ بشان اكتشاف أممالتجغير الفروري الذي قامته به حكومة جنوب إفريقيا

١ - يرى رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا لزاماً عليه أن يوجه انتباه المجتمع الدولي إلى الآثار المخيفة على السلام والأمن الدوليين ، لا سيما في الجنوب الإفريقي .. والناجمة عما أذيع من قيام جنوب إفريقيا بتحجيم جهاز نووي في ٢٢ آيار / سبتمبر ١٩٧٩ . وبشكل هذا العمل من جانب نظام بربريتوريا الاستعماري العنصري ثلاثة تذكرة بالسواء على تجده يفرضه نظام تستبد به فكرة الامة سياسات السيطرة العنصرية والاستغلال الاستعماري الجنوبي رغم احتجاجات السخط من قبل المجتمع الدولي .

٢ - ويذكر رئيس المجلس بيان سابق صدر عن المجلس في ٧ ايلول / سبتمبر ١٩٧٧ (١) يدين بشدة ما أذيع من اعتراض حكومة جنوب إفريقيا أجراً "تجارب نووية في الخشأة النووية التابعة لجنوب إفريقيا في صحراء كلهاوى" . وفي تلك المناسبة . وجه المجلس انتباه الدول التي ساهمت في التسمية النووية لجنوب إفريقيا إلى الخطأ الذي يمكن أن تخلبه . هذه السياسات على المجتمع الدولي .. ووجه خاص في الجنوب الإفريقي وأكمل المسؤولية الخاصة لهذه الدول عن الحالة الخطيرة التي أخذت تتكشف : واليوم ، تكتسب هذه المخاوف أهمية خاصة . وتتحمل الدول الفربرية التي ساعدت في تسمية القدرة النووية لجنوب إفريقيا مسؤولية جسيمة عن هذا الحدث المزعج للغاية .

٣ - وان رئيس المجلس على يقين من أن الشعب البطل في ناميبيا وفي جنوب إفريقيا الذي طالما ضحي بأرواحه في نضاله من أجل تحقيق الأمان المشروع في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني الحقيقي لن . تقف في سبيله المخططات الشريرة التي يعيكلها النظام الاستعماري والعنصري في جنوب إفريقيا .

٤ - ويحذر رئيس المجلس المجتمع الدولي من عواقب هذا المنعطف في الأحداث على امكانات التوصل إلى تسوية دولية لمسألة ناميبيا عن طريق سحب إدارة جنوب إفريقيا فيز الشرعية من الأقسام وتحقيق الأمان المشروع للشعب الناميبي في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني في ناميبيا

(١) A/32/213-S/12398 للاطلاع على النص المطبوع ، انظر الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الثانية والثلاثون ، ملحق تموز / يوليه ، وآب / اغسطس ، وايلول / سبتمبر ١٩٧٧ .

موحدة . وقد رأب نظام بريتوريا على محاولة تقويض الجهد الراهن الى تحقيق توسيع عن طريق المفاوضات لمسألة ناميبيا وذلك بالقيام بسلسلة من الأجراءات الانفرادية التي كان غرضها الوحيد تأمين ادامة الاحتلال في الشرعي واستغلاله بلا رحمة للشعب وللموارد الوطنية للإقليم . وان جنوب افريقيا بقياما بها بهذا العمل قد كشفت عن قصاري استخفافها بالرأي الذي اعتقده ، بعد تحيص ، الفالبية الساحقة من أعضاء المجتمع الدولي ، والتي تؤيد تمام التأييد أمني الشعب الناميبي في الاستقلال الحقيقي .

٥ - ان جنوب افريقيا عازمة بوضوح ، انتهاك القرارات الامم المتحدة وارادة المجتمع الدولى ، على فرض نظام عميل على ناميبيا وتدبر وحدتها وسلامتها الانقلابية . وتأمينا لأهدافها الاجرامية ، تحفظ الادارة في الشرعية لجنوب افريقيا في ناميبيا بأجهزة دولة بوليسية تقوم عن طريق أساليبها الارهابية بالقاء القبض على الوطنين الناميبين وتغتصب بهم وقتلهم بينما تتظاهر بشكل يدعى الى السخرية بمساعدة الشعب الناميبي في انشاء المؤسسات الالازمة لقيام ناميبيا مستقلة . وبالاضافة الى ممارساتها الوحشية المتمثلة في قمع الامانى المشروعة للشعب الناميبي ، فقد استغلت جنوب افريقيا الانقلاب بشكل متزايد لشن هجمات عسكرية بلا تمييز ضد الشعوب المحبة للسلم في البلدان الافريقية المستقلة المجاورة . وأن في القتل الفادر للنساء والأطفال الابريئين في مخيم كاسينفا في انتفولا منذ عام تذكرة كافية بالاجراءات المتطرفة الوحشية التي يتخذها نظام بريتوريا .

٦ - وبؤكد رئيس المجلس مرة اخرى موقف الامم المتحدة ومفاده أن وجون جنوب افريقيا في ناميبيا وجود قير شرعى ويشفي اتهاؤه فورا دون شرط وأن أى ترتيبات تتخذها جنوب افريقيا لفرض توسيع داخلية على نحو انفرادى على شعب ناميبيا انتهاك لجميع مقررات الجمعية العامة ومجلس الأمن . وان اقتداء جنوب افريقيا لأسلحة نووية يبعد من خطر زيادة الأعمال التوسعية الطائشة والمتعرجة التي يقوم بها العنصريون في بريتوريا وتؤدى بشكل خطير الى تفاقم الخطر الذى يهدى السلم والأمن الدوليين في الجنوب الافريقي .